

فقه الدعاء الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان يوفق من شاء من عباده لان يدعونه او لان يدعونه سبحانه وتعالى وما كان الله عز وجل ليفتح على عبد من عباده باب الدعاء ثم يغلق عنه باب الاجابة وهو الرحمن - 00:00:00

من رحيم اذا كان لكل عبادة فقهها فلصلاته فقهها وللزكاة فقهها وللحج والصيام سائر العبادات فقه خاص بهم فان الدعاء الذي اعد الله عز وجل في نص القرآن الكريم عبادة - 00:00:21

حيث قال سبحانه و قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي وسماه الرسول صلى الله عليه وسلم بالعبادة فقال الدعاء هو العبادة فلا شك ان للدعاء فقه يختص به - 00:00:45

ليلتنا هذه تقضيها جمیعا مع فضیلۃ الشیخ الدکتور عبد الرزاق ابن علامۃ المدینۃ عبد المحسن ابن حمید العباد البدر عضو هیئت التدریس بالجامعة الاسلامیة بطبیبة الطیبیة صاحب کتاب فقه الادعیة والاذکار - 00:01:10

الکتاب الذي اظن انه لم يكتب مثله في هذا الباب ونسعد هذه الليلة ان يكون هو ضيفنا وان يكون موضوع اللقاء فقه الدعاء سنترکكم مع فضیلۃ الشیخ والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 00:01:31

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:53

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد معاشر اخوة الكرام هذه ساعة طيبة ومناسبة كريمة تقضيها في هذا الجامع مع موضوع حافل - 00:02:30

ومهم للغاية من موضوعات دیننا الحنیف الا وهو فقه الدعاء وفقه الدعاء هو من فقه الدين قد ثبت الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:03:04

ففقه الدعاء هو فقه في الدين بل هو فقه بجانب عظيم ومهم للغاية في دین الله جل وعلا تدل لذلك قول الله عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين فسمى الدعاء دینا - 00:03:36

كما انه تبارك وتعالى سمي الدعاء عبادة بغير ما اية في القرآن قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي فسمى الدعاء عبادة وهذا المعنى - 00:03:58

ثبت في السنة في حديث النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة بل ثبت في المستدرک للحاکم وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا - 00:04:23

الدعاء افضل العبادة فالفقه في الدعاء هو فقه في الدين وفقه في عبادة الله جل وعلا فهو عبادة جليلة وطاعة عظيمة وقربة من القرب العظيم التي يحبها الله جل وعلا من عباده - 00:04:46

فمحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ان يسر لنا هذا الاجتماع للفقه في الدعاء ونسأله جل وعلا الذي يسر لنا هذا الاجتماع ان يفتح علينا جمیعا بالعلم النافع - 00:05:14

فالعمل الصالح وان يجعل ما نقوله ونسمعه حجة لنا لا حجة لا علينا يوم نلقى الله عز وجل والكلام معاشر الاخوة الكرام على فقه الدعاء واسع جدا وجوانب هذا الموضوع - 00:05:35

كبيرة ومتشعبه ومثل هذا اللقاء لا يسع التفاصيل الكثيرة المتعلقة بجانب الدعاء لكن نسأل الله جل وعلا ان ييسر لنا الاتيان على

مهمات هذا الموضوع والوقوف على جوانبه العظيمة من خلال نقاط عديدة - 00:06:01

حول فقه الدعاء ونبدأ اولا ببيان شيء من فضائل الدعاء ومكانته في الشريعة الإسلامية و شأنه في هذا الدين الحنيف ومكانته بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:34

ومن يطالع القرآن يجد ان كتاب الله عز وجل حافل بالآيات الكثيرة والنصوص العديدة الدالة على فضل الدعاء ورفع مكانته بل انك عندما تقرأ القرآن تجد ان اول سورة فتح بها كتاب الله عز وجل - 00:07:07

سورة الفاتحة على هذه العبادة العظيمة وخاتمة القرآن سورة الناس ايضا مشتملة على هذه العبادة العظيمة فكتاب الله عز وجل افتتح بالدعاء واختتم به الدعاء الذي في الفاتحة هو اعظم الداعية على الاطلاق - 00:07:39

سؤال الله تبارك وتعالى الهدایة الى صراطه المستقيم وان يتجنب العبد طرق الضالين والمغضوب عليهم وخاتمة كتاب الله عز وجل فيه الدعاء بالتعوذ به سبحانه من شر الوسوس الخناس الذي يosoس في صدور الناس - 00:08:05

من الجنة والناس ليصرفهم عن صراط الله المستقيم والجاده السوية وهذا ايها الاخوة هذا الختم والبدء في اشارة الى اهمية الدعاء من جهة وحاجة الناس الى الدعاء للثبات على صراط الله المستقيم - 00:08:33

فلا ثبات على صراط الله المستقيم ولا سلامة من الشيطان الرجيم الذي يدعو الناس للانحراف عن هذا الصراط ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين - 00:09:00

لا سلامة منه الا بالدعاء تعوذ بالله جل وعلا وحسن الالتجاء اليه واذا تأملت ايات القرآن الاخرى تجد مكانة القرآن مكانة الدعاء في القرآن العظيمة ومنزلته الرفيعة ايات كثيرة في القرآن فيها الامر بالدعاء - 00:09:21

والحث عليه وبيان فضله ومكانته وما اعد الله تبارك وتعالى لاهله من الاجور العظيمة والثواب الجزيل والخيرات العميمة في الدنيا والآخرة تطالع في القرآن دعوات الانبياء صالحين من عباد الله - 00:09:46

وحسن صلتهم بالله جل وعلا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:10:08

الله عز وجل امتدح الانبياء الصالحين من عباده بعنائهم بالدعاء واهتمامهم به وحسن التجاهم لله جل وعلا. واحذر بهذه الآيات كلها بانه استجاب لهم وانه سبحانه وتعالى يجيب من دعاه - 00:10:34

ويعطي من سأل ولا يرد مؤمنا ناجاه وقال ربكم وادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ان ربى لسميع الدعاء اخبر عن نفسه - 00:10:59

سبحانه وتعالى بذلك وانه يجيب دعوة الداعين وانه قريب تميع مجيب جل وعلا فهذا كله مما يبين لنا مكانة الدعاء في القرآن وانه عبادة عظيمة وحبوبية الى الله جل وعلا - 00:11:21

ويحب سبحانه وتعالى من عباده الدعاء يحب منهم الالحاح والتضرع وكثرة المناجاة والسؤال يحب منهم تبارك وتعالى ان يكون دعاءهم بينهم وبينه قافية ومناجاة ادعوا ربكم يقول الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:11:45

انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين هذا كله مما يبين لنا مكانة الدعاء في كتاب ربنا عز وجل - 00:12:12

وهكذا معاشر الاخوة الكرام اذا نظرنا بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وفي سيرته العطرة وهذه القويم نجد مكانة الدعاء العظيمة وارتباطها بحياة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته وسيرته وسنته - 00:12:33

صلى الله عليه وسلم ولهذا تكاثرت عنه صلوات الله وسلامه عليه الاحاديث الدالة على فضل الدعاء وعظيم مكانته عند الله جل وعلا وانه عبادة جليلة وطاعة عظيمة يحبها الله ويرضاها عن عباده - 00:12:57

ما جاء في ذلك ما ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يسأل الله يغضب عليه من لم يسأل الله يغضب عليه وتأمل رعاك الله هذا الحديث العجيب - 00:13:20

بالدلالة على فضل الدعاء ومكانته عند الله وحب الله سبحانه وتعالى له من لم يسأل الله يغضب عليه وهذا يفيد ان الدعاء حبيب الى الله وان الله عز وجل يحب - [00:13:43](#)

ان يسمع من عباده مناداته ومناجاته وطلبه وسؤاله ويحب منهم ان يلحوظوا عليه في ذلك والله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب ابن ادم يغضب حينما يسأل - [00:14:01](#)

واذا كثر عليه السؤال كثرة الغضب عنده اما رب العظيم والخالق الجليل سبحانه وتعالى فانه يغضب عندما يترك العبد سؤاله وترك السؤال فيه نوع من الاستكبار ولعلمكم لاحظتم هذا المعنى في قوله - [00:14:23](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي فيدخلون جهنم داخرين كيف يستنكف العبد عن دعاء الله ويستكبر وحاجته الى الدعاء والسؤال اعظم حاجة هو فقير فقر ذاتي - [00:14:47](#)

الى الله سبحانه وتعالى من كل وجه لا غنى له عن ربه طرفة عين ولا لحظة من اللحظات فقير الى الله عز وجل في طعامه فقير الى الله في شرابه - [00:15:17](#)

فقير الى الله في لباسه فقير الى الله عز وجل في هدایته له الى طریقه المستقیم لا يستقیم له دین ولا دنیا ولا اخرة الا بتوفیق الله ومنه فکیف نستکبر عن الدعاء - [00:15:32](#)

وفقره الى ربه فقر ذاتی من كل وجه تأمل هذا المعنى بقول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي حديث ابی ذر في صحيح مسلم يقول الله جل وعلا يا عبادی - [00:15:49](#)

كلکم ضال الا من هدیتھ فاستھدونی اهدکم یا عبادی کلکم جائع الا من اطعمنته فاستطعمنی اطعمکم یا عبادی کلکم عار الا من کسوته فاستکسونی اکسفکم یا عبادی انکم تخطئون باللیل والنهار - [00:16:07](#)

وانا اغفر الذنوب جمیعا فاستغفرونی اغفر لكم ثم يقول تبارك وتعالی في هذا الحديث القدسي یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم قاموا في صعید واحد فسألونی اعطيت كل واحد منهم مسأله - [00:16:34](#)

فاعطیت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملکی شيئا الا كما ینقص المخیط اذا غمس في الیم خزانه تبارك وتعالی ملأی قال صلی الله عليه وسلم یمین الله ملأی - [00:16:58](#)

لا تغیظها نفقة سحاء اللیل والنهار ارأیتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم یقضی ما في یمینه ما عندکم ینفذ وما عند الله باق عطاوه سبحانه وتعالی کلام ومنعه کلام انما امره اذا اراد شيئا ان یقول له کن فيکون - [00:17:18](#)

هذا شأنه سبحانه وتعالی فکیف یستکبر العبد عن دعاء ربه ويستنکر ويقصیر في الدعاء مع انه فقیر الى ربه سبحانه وتعالی من كل وجه فقیر اليه في صلاح طعامه وصلاح شرابه - [00:17:46](#)

صلاح لباسه وصلاح مسکنه وصلاح دنیاه وصلاح اخرته تأمل هذا في وصیة النبي صلی الله علیه وسلم لعائشة رضی الله عنھا والحديث في المسند قال يا عائشة عليك بالکوامل من الدعاء - [00:18:09](#)

بروایة عليك بجموع الدعاء اللهم اني اسألك من الخیر کله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر کله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم - [00:18:29](#)

الحديث الآخر في صحيح مسلم يقول عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم اصلاح لي دینی الذي هو عصمة امره واصلاح لي دینی التي فيها معاشی واصلاح لي اخرتی التي فيها معادی واجعل الحياة زیادة - [00:18:45](#)

في كل خیر والموت راحة لي من كل شر العبد بحاجة الى الدعاء في صلاح دینه وصلاح دنیاه وصلاح اخرته وصلاح شأنه کله اصلاح لي شأنی کله. يقول عليه الصلاة والسلام في في الدعاء الآخر - [00:19:02](#)

فهو بحاجة الى سؤال الله ودعائه ومناجاته بكل احواله فکبف یستنکر يقول عليه الصلاة والسلام من لم یسأل الله يغضب عليه وهذا فيه دلالة على حب الله تبارك وتعالی للدعاء - [00:19:23](#)

يحب من عبده ان یسأله كل حاجاته وجميع شؤونه الدينية والدنيوية والمصالح یسألها من ربه وخلقه ومولاه جل وعلا ومن نجاة

السنة في فضل الدعاء ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

انه قال ليس شيء اكرم عند الله من الدعاء ليس شيء اكرم عند الله من الدعاء وكفى بهذا دلالة على مكانة الدعاء وعظيم شأنه وكرمه عند الله وانه عبادة عظيمة - 00:20:11

وطاعة جليلة لها شأنها ولها مكانتها ليس شيء اكرم عند الله من الدعاء فهذا يدل على حب الله للدعاء وحبه لسماع دعاء الداعين ومناجاة المناجيين فيقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر - 00:20:31

اعجز الناس من عجز عن الدعاء من يعجز عن الدعاء فهو في غاية الاسم لأن الدعاء عبادة لا تكلف فاعلها جهدا ولا تكلفه تعبا ولا نصبا يستطيع ان يدعو وهو جالس - 00:20:52

ويستطيع ان يدعو وهو ماشي ويستطيع ان يدعو وهو مضطجع تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ففي كل احواله يستطيع ان ان يدعو الله جل وعلا لهذا كان شأن نبينا - 00:21:14

صلى الله عليه وسلم دعاء الله في كل احواله في دخوله وخروجه وركوبه للدابة في في مشيه في رواهه بدخول المسجد خروجه منه في صلاته في كل احواله طعامه شرابه - 00:21:36

قلت يا ليبي اهله في كل احواله صلوات الله وسلامه عليه يدعو الله جل وعلا وكان عليه الصلاة والسلام يدعوه في كل مقام بما يناسب ذلك المقام ولهذا هناك دعوات - 00:21:58

في الصباح وفي المساء ودعوات عند النوم وعند القومة منه ودعوات في الصلوات وعند تمامها ودعوات في الدخول ودعوات في الخروج ودعوات في الركوب وكل دعوة ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:22:14

في سنته هي مناسبة غاية المناسبة لمقام الذي قيل فيه وهذا يدل على كمال هديه صلوات الله وسلامه عليه وحسن وكمال صلته بالله جل وعلا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

كما انه يدلنا على حاجة المسلم الشديدة بالدعاء في كل شأن من شؤونه وفي كل حال من احواله شاهد ان نصوص كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

المبينة بمكانة الدعاء وعظيم كان كثيرة جدا ولعلنا نكتفي بمحرر لنتقل الى نقطة ثانية في هذا الموضوع موضوع فقه الدعاء الا وهي بيان حقيقة الدعاء ما هو الدعاء وما هي حقيقته - 00:23:18

والدعاء هذه الكلمة كلامه عربية واضحة المعنى بينت الدلالة هي مصدر للفعل دعا يدعو دعاء وهو بمعنى الطلب والسؤال دعاه اي طلب منه وسؤاله الدعاء لغة هو الطلب - 00:23:44

واحسن ما عرف به الدعا بالشرع ما عرفه به العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه بداعي الفوائد حيث قال في تعريف الدعاء قال هو طلبوها اه جلب الخير او طلبوها دفع الشر او رفعه - 00:24:11

وتأمل هذا التعريف الجامع دعاء هو طلب جلب الخير او طلب دفع الشر او رفع الشر الدعاء طلب وسؤال والتزام الى الله تبارك وتعالى اما خالفوها اما طلب يتعلق بالخير - 00:24:39

طلبا له ورغبة فيه وحرصا على تحصيله ونيله او طلب لدفع الشر او رفعه اتقني قبل ان يقع ورفعه بعد وقوفه ولهذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل - 00:25:02

اما نزل ليرفع ومما لم ينزل ليدفع اه فالدعاء ينفع من هذا ومن هذا ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا يرد آلا يرد القدر الا الدعاء ومن المعلوم ان الدعاء من القدر - 00:25:27

يقدر الله سبحانه وتعالى للعبد امرا يقع او امرا يوشك الوقوع فيرفع او يدفع بالدعاء فجعل الله سبحانه وتعالى الدعاء سببا برفع البلاء او لدفع البلاء ولهذا الدعاء هو سؤال الله تبارك وتعالى لجلب النفع - 00:25:52

او لدفع الضر او لرفع الضر واذا تأملت عامة الدعوات المأثورة تجدها كذلك اما سؤال فيه طلب نفع الهم اتنا الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري - 00:26:18

والكرب فليكثر من دعاء الله في الرخاء - 00:33:07

فليكثر من دعاء الله في الرخاء يعني يقبل على الله في رخائه وسعته ويسره ورغده وعيشه يقبل على الله ويكثر من دعاء الله ومناجاته والالحاح عليه والتضرع بين يديه وان يكون قلبه حاضرا في الدعاء والمناجاة - 00:33:26

لا ان تكون الدعوة تصدر منه والقلب غافل من لطائف التي تذكر هنا ما رواه ابن ابي الدنيا في كتابه النية والاخلاص قال مر عمر ابن عبد العزيز على رجل - 00:33:49

جالس وفي يده حصى يلعب به يحركه بيده ويلاعب به وهو يلعب بالحصى كان يقول اللهم اني اسئلك من الحور العين اللهم اني اسئلك من الحور العين وفي يده حصى - 00:34:06

يلعب بالحصى بيده ويقول اللهم اني اسئلك من الحور العين فقال له عمر بن عبد العزيز ما هذا شأن الخطاب ما هذا شأن الخطاب ارقى الحصى واحلصوا الدعاء القي الحصى واحلص الدعاء اذا كنت تريد الحور العين ما ما تلعب ويكون غافل ولسانك فقط الذي - 00:34:22

يتتحرك بالدعاء. بعض الناس يمد يديه في دعاه. وتجده يتلفت يمين ويسار ويتتابع الحركات مشغول وخلف من باب اولاه عن الدعاء ولهذا ينبغي ان ان يفهم هنا وان يفقه هنا في باب الدعاء ان اهم ما يكون في باب الدعاء حضور القلب - 00:34:48 حضور القلب واقبال القلب على الله سبحانه وتعالى لدعوات المسلم كله وهذا يحتاج الى مواجهة للعبد يجاهد نفسه على حضور قلبه وان يكون حسن الظن بالله عظيمة الثقة به جل وعلا - 00:35:10

موقن بالاجابة بعض الناس في هذا الباب عندما يدعو على وجه التجربة وهل يستجاب لي او لا يستجاب؟ ادعوا ربما او يمكن او لعله فليس عنده يقين ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - 00:35:35

فاما من مقامات فقه الدعاء العظيمة المهمة حضور القلب في في دعاء الانسان ومناجاته وسؤاله وطلب من الله جل وعلا فاما حضر قلب الانسان وحسن اقبال القلب على الله جل وعلا ينادي - 00:35:59

العبد ربه ويسأله جل وعلا من خير دنياه وآخرها وهنا اضرب مثلا للتوضيح من الدعوات المأثورة دعاء اشرت اليه فيما سبق وهو في صحيح مسلم يقول عليه الصلاة والسلام اللهم اصلاح لي ديني - 00:36:19

الذى هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشي واصلاح لي اخترتي التي فيها معادن واجعل الحياة زيادة لي في كل خير في كل خير والموت راحة لي من كل شر - 00:36:42

عندما تدعوا الله جل وعلا بمثل هذه الدعوة العظيمة تستشعر انك بامس الحاجة واسد الضرورة الى صلاح دينك ودنياك وآخرتك وان صلاح ذلك كله بيد الله جل وعلا الهدایة بيد الله التوفيق بيد الله العون بيد الله - 00:36:59

صلاح الدنيا والدين والآخرة كله بيد الله. جل وعلا ما يقع في هذا الكون من حركة ولا سكون ولا قيام ولا قعود ولا حفظ ولا رفع ولا عطاء ولا منع الا منه تبارك وتعالى - 00:37:25

وبمنه وفضله وتوفيقه فممكته وخلقه وعبيده والكون كونه يتصرف فيه كيف شاء ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده الامر لله سبحانه وتعالى من بعد - 00:37:43

ومن قبل يعطي ويمعن ويخفق ويرفع ويحيي ويميت ويقبض ويبيسط. يهدي ويضل وانه اضحك وابكي وانه امات واحيا الامر كله بيد الله فتعتقد عقيدة راسخة وايمان كامل في قلبك ان صلاح دينك وصلاح دنياك وصلاح اخرتك بيد الله جل وعلا - 00:38:09

ثم تلتفت اليه سبحانه وتعالى التجاء كاما واما بان يصلح لك هذه الاشياء الدين والدنيا والآخرة وتبدأ بالدين كما بدأ به عليه الصلاة والسلام و تستفيد من هذا ان صلاح دينك مقدم - 00:38:38

وان الاهتمام بالدين مقدم ولا يعني الاهتمام بالدين تركه الاهتمام بالدنيا ولهذا لاحظ في الدعاء الآخر قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا لا بأس ان تهتم بالدنيا - 00:38:59

لكن لا تكون الدنيا اكبر همه ولا تكون الدنيا مبلغ علمه الدين هو المقدم وصلاح الدين وصلاح الدنيا وصلاح الآخرة كل ذلك بيد الله جل

وعلا فتسأله عن افتقار تسأله عن اقبال قلب - 00:39:17

على الله جل وعلا تسأله سؤال الملحين جل وعلا ان ان يصلح لك دينه وان يصلح لك دنياك وان يصلح لك اخرتك وان يجعل الحياة زيادة لك في كل خير - 00:39:41

والموت راحة لك من كل شر وتأمل هذا الامر المغيب الذي امامك ان يمثل لك في العمر هل يكتب لك ايام شهور سنوات اعوام ام ان الذي بقي لك من العمر قليل - 00:39:58

ماذا سيكون امرك في الاتي والقادم امر مغيب لا تدري عنه لكنك فقير الى الله سبحانه وتعالى وكما ان وكم انك فقير الى الله سبحانه وتعالى في صلاح حالك في وقتك الحاضر فانت فقير اليه سبحانه وتعالى - 00:40:16

في صلاح حالك فيما تستقبل من ايامك اللهم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموتى راحة لي من كل شر فانت تفوض امرك الى الله تبارك وتعالى وتتجى الى اللتجاء التام اليه - 00:40:40

تطلب منه صلاح دينك وصلاح دنياك وصلاح اخرتك باقبال تام وتضرع وحسن الحاج وكمال طلب فهذه هذه ايتها الاخوة حقيقة الدعاء في شريعة الاسلام وينبغي ان تعلم ان الدعاء الذي له هذه المكانة العظيمة - 00:41:01

الشريعة الاسلامية انت تحتاج اليه في كل شيء الصلاة تحتاج فيها الى الدعاء الحاج الصيام الزكاة امورك الدنيوية كل امر من الامور تحتاج فيه الى الدعاء والكلام على هذا قد يطول لكنني اشير الى امثلة - 00:41:27

قول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ ابن جبل يا معاذ اني احبك فلا تدع عن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك تأمل هنا لفترة عجيبة جدا - 00:41:54

انت الان عندما صليت وقضيت صلاتك وفي دبر هذه الصلاة من الذي من عليك بالصلاه؟ ومن الذي يسر لك المجيء لها؟ اليه؟ اليه؟ الصحابة رضي الله عنهم في في رجب - 00:42:15

يقولون والله لولا الله ما اهتدينا ولا صلينا لولا الله ما صلیتوا لولا الله ما صمت لولا الله ما قرأت القرآن لولا الله ما جئت الى المسجد فانت فورا عندما تأتي الى تمام الصلاة في دبرها - 00:42:29

نسأل الله جل وعلا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ويدخل في هذا الصلاة القادمة والعبادة الاتية تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعينك على ادائهم وان ييسر لك القيام بها - 00:42:49

يقول عليه الصلاة والسلام في حديث اخر يتعلق بالحج يقول الحاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه فسألوه فاعطاهم وتأمل هنا حاجة عادة الحاج الى الدعاء ومقامات الدعاء في الحج والتلبية التي هي دعاء - 00:43:10

يكررها الحاج مرات ومكرات بمقدمه الى مكة وفي تحركاته بين المشاعر كله دعاء ومناجاة لله سبحانه وتعالى تأمل سؤالك لله تبارك وتعالى الهدایة الى صراطه المستقيم الذي يتكرر مئة يوميا سبع عشرة مرة على سبيل الفرض والوجوب - 00:43:32

يوميا سبعة عشرة مرة تقول اللهم تقول اهدا الصراط المستقيم. بسورة الفاتحة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تأملت في الدعوات المأثورة ووجدت اعظمها اعظمها شأنها واجلها قدرها سؤال الله الهدایة - 00:43:59

وهو في سورة الفاتحة نسأل الله جل وعلا ان يهديك الصراط المستقيم لولا توفيق الله لك وعونه لم تهدى الى الى هذا الصراط ولو لـ توفيق الله لك وعونه لم تثبت على هذا الصراط - 00:44:18

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء قوله جل وعلا افمن زين له سوء عمل فرآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي - 00:44:34

من يشاء ومر معنا الحديث القدسى يا عبادي كلكم ظال الا من هديتم فاستهدوني اهدمكم بهذه الحقيقة مهمة يجب فقها في الدعاء وهي تبين لنا حقيقة الدعاء واساس فقه الدعاء - 00:44:51

وانه عبودية عظيمة وطاعة جليلة يظهر فيه كمال الذل وكمال الافتقار. وانكسار القلب. اقباله على الله جل وعلا. وحسن مناجاته وتذللها بين يدي الله جل وعلا ثم الرب العظيم كريم جواد محسن - 00:45:11

لا لا يرد عباد دعاه ولا يخيب مؤمننا ناجاه قال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاعن. فهو جل وعلا يجيب من دعاه - 00:45:35

جاء في حديث سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حبي كريم يستحيي من عبده لا الله الا الله ان الله حبي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا - 00:45:54

ان الله حبي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا اي خائبتين تأمل الكرم والجود والعطاء والمن والفضل. مع انه غني عنك وعن دعائك وعن سؤالك وعن طلبك الا انه يحب ذلك منك - 00:46:17

ومن كماله سبحانه وتعالى وكمال جوده وكمال فضله انه سبحانه وتعالى يستحيي من عبده عندما يمد العبد يديه الى الله يا رب يا رب يا رب يسأل ويناجي ان يردهما - 00:46:40

كسر اي خائبتين فهذا كله مما يبين لنا مكانة الدعاء وايضا يبين لنا حقيقة الدعاء ثم ننتقل الى نقطة ثالثة في هذا الموضوع وهي الضوابط التي ينبغي ان يكون عليها - 00:46:55

المسلم في دعاته ومناجاته وسؤاله لربه جل وعلا ومن المعلوم معاشر الاخوة الكرام ان الدعاء له ضوابطه وله شروطه وله ادابه شأنه شأن كل عبادة كما ان الصلاة لا تقبل الا بشروطها - 00:47:19

والحج لا يقبل الا بشرطه والصيام لا يقبل الا بشرطه وكل طاعة لا تقبل الا بشرطها فهكذا الدعاء الدعاء له شروط وله ضوابط وله اداب جاء بيانها في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:47:46

العناية بها والمحافظة عليها والرعاية لها. يتحقق به للمرء الاجابة والتسهيل والتوفيق والعون والسداد والصلاح العاقبة وصلاح الدنيا ولهذا كان على المسلم في في هذا الباب باب الفقه في الدعاء - 00:48:05

ان يتتفقه في ضوابط الدعاء وشروط الدعاء التي جاء بيانها في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ومن اجمع الآيات في القرآن الكريم بضوابط الدعاء وادابه قول الله سبحانه وتعالى في سورة - 00:48:27

الاعراف ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين ولتأمل الخاتمة التي ختمت بها الآية ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:48:49

اي احسن احسن في دعائك احسن في سؤالك احسن في طلبك اعني بالضوابط والشروط والاداب احسن تجد ثواب احسانك تجد اثر احسانه تجد العطاء تجد الثواب تجد الخير العظيم. ان رحمة الله - 00:49:17

قريب من المحسنين والآية فيها تنبئه على جملة عظيمة من من اداب وشروط الدعاء اول ذلك واهمه صدر الآية وقوله ادعوا ربكم هنا ايها الاخوة لابد من وقفه لابد من وقفه لبيان امر - 00:49:43

هو في الحقيقة اهم امر يتعلق بالدعاء الا وهو ان الدعاء عبادة لا تصرف الا لله ولا يلتجأ فيها الا الى الله سبحانه وتعالى الدعاء عبادة سؤال ومناجاة وتذلل وانكسار - 00:50:10

بين بيد الرب بين يدي الرب العظيم والخالق الجليل فالدعاء عبادة لا تصرف الا لله فلا يسأل الا الله ولا يستعان الا بالله ولا يطلب المدد والعون والتوفيق والسداد والهداية والرشاد الا من الله - 00:50:32

فهذا كله بيد جل وعلا لا يطلب شيء من ذلك لا من ملك مقرب ولا من نبي مرسلا ولا من ولی ولا من غيره. الدعاء عبادة لا ينتزع فيها الا الى الله - 00:50:49

ولا تطلب الا من الله جل وعلا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في وصية لابن عباس اذا سألت فاسألك الله اذا استعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء - 00:51:05

لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت صحف الدعاء عبادة الله جل وعلا قال وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:51:23

وقال الا لله الدين الخالص ولهذا اهم ضابط في الدعاء ان يكون خالصا لله لا يسأل الا الله ولا ينسى الا الى الله ولا يتوكلا على الا على

الله ولا يطلب المدد والعون والشفاء الا من الله سبحانه وتعالى - 00:51:47

فمن صرف هذه العبادة بغير الله فهو من اضل الناس بل لا اضل منه كما قال الله سبحانه وتعالى ومن اضلوا ممن يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون - 00:52:09

واذا حصر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعذاتهم كافرين قال جل وعلا له دعوة الحق له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ فا. وما هو ببالغه؟ وما دعاء الكافرين الا في ظلال - 00:52:26

وقال جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها لا يملكون كشفه بعد وقوعه ولا يملكون تحويله قبل وقوعه. الدفع والرفع لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى - 00:52:52

قال جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة سموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وماله منهم من ظهير قال جل وعلا والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - 00:53:11

ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا لاستجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينبعك مثل خبيث الدعاء عبادة لا تصرف الا لله جل وعلا اذا اهم شرط الدعاء واهم ضوابط الدعاء اخلاصه لله - 00:53:27

وان يكون المسلم دائما وابدا لا يسأل الا الله ولا يستعين الا بالله ولا يطلب المدد الا من الله ولا يعرض شيئا من وطباته ورغباته وصلاح اموره الدينية والدنيوية والاخروية الا على ربه - 00:53:49

ومولاه الذي بيده ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض ادعوا ربكم تضرعا وهذا فيه الالحاد وكثرة السؤال ودوس الطلب وعدم الاستعجال وهذا من من الامور المهمة في الدعاء قد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:54:10

يستجاب لاحكم ما لم يعدل تجاب لاحكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي هذا هو العجل يستجاب لاحكم ما لم يأذن يقول دعوت ولم يستجب لي ما من مسلم يقول عليه الصلاة والسلام - 00:54:33

يسأل الله سؤالا ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم الا استجاب الله له ما لم يستعجل قالوا كيف يستعجل يا رسول الله؟ قال ان يقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي - 00:54:54

ولهذا الواجب على المسلم التضرع وكثرة الالحاد والمناجاة والسؤال والطلب بعد السؤال والطلب بعد طلب وهو على ثقة باجابة الله سبحانه وتعالى له وتحقيقه لرجائه واعطائه لسؤاله وخفية وهذا ضابط من الضوابط المهمة في الدعاء ان يكون دعاؤك بينك - 00:55:10

وبين الله سبحانه وتعالى نسأل الله بينك وبينه مناجاة قد سأله بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ربنا بعيد فننادي ام قريب فنناجيه اخبر عليه الصلاة والسلام ان الله قريب - 00:55:37

سميع مجيب اه الدعاء مناجاة بين العبد وبين الله تبارك وتعالى خفية وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فوائد عظيمة تصل الى تسع فوائد لاخفاء الدعاء ذكرها في - 00:56:01

مجموع فتاواه ولعل من رغب فيها وطلبتها يجدها عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فوائد عظيمة جدا باخفاء الدعاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وهذا ايضا ضابط - 00:56:21

من ضوابط الدعاء المهمة الا يعتدي المسلم في دعائه واعظم العذوان في الدعاء ان يجعل مع الله شريك فيه هذا اعظم الدعاء واعظم الاعتداء في الدعاء ان يجعل مع الله شريك في في الدعاء يدعوه مع الله ويأسأله وهذا هو الشرك - 00:56:41

الناقل من ملة الاسلام ومن الاعتداء في الدعاء او من ما يجمع ذلك مفارقة السنة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم بالوقوع في البدع والدعوات المحرمة والدعاء بالاثم ونحو ذلك من - 00:57:04

اه المخالفات وايضا الوقوع في ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام وجاء عنه في في احاديثه الشريفة صلى الله عليه وسلم ذكر ضوابط ووقيود وشروط مهمة فالخروج عن شريعته وهديه صلى الله عليه وسلم في في هذا الباب هو من الاعتداء - 00:57:24

قد قال عليه الصلاة والسلام في يأتي في امتى اقام يعتدون في الطهور والدعاء محذرا من ذلك ولهذا يجب على المسلم ان يحذر من ان يكون من يعتدي في دعائه - 00:57:49

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه سمع ابنا له يدعوه يقول في دعائه اللهم اني اسألك الجنة وحورها وغلمانها وانهارها واسجارها اللهم اني اعوذ بك من النار وحميمها وغفاقها وسلاماتها - 00:58:08

قال له يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي اقوام يعتدون في الطهور والدعاء. احذر ان تكون منهم اذا سألت الله الجنة - 00:58:27

اعطيته وما فيها واذا سأله النجاة من النار سلمت منها واما فيها ولهذا كان من اكثرا ما كان يدعوه عليه الصلاة والسلام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:58:40

ثم قال تبارك وتعالى وادعوه خوفا؟ نعم ثم قال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه. يعني بعد اصلاحها بالايام - 00:58:59

والصلاح والاستقامة والعبادة على ايدي الانبياء لا تفسدواها في المعاichi والذنوب وهنا نفسه الى ان الذنوب والمحرمات والفساد من اسباب رد الدعاء ولهذا جاء في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة - 00:59:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعد اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام - 00:59:32

وملبسه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فان يستحباب له ولهذا قال احد العلماء كيف تستحب الاجابة وقد سدت طرقها بالذنوب ولهذا يحتاج الانسان ان يبعد نفسه عن الفساد في الارض بالمعاichi والمحرمات - 00:59:47

وانواع اللثام حتى يكون مستحباب الدعوة وادعوه خوفا وطمعا وهذا ايضا من الضوابط المهمة في الدعاء ان تجمع في دعائك بين الرغبة والرهبة ان تكون خائف وطامع اجمع بين الامررين - 01:00:08

قائد من الله وخائف من ان يرد دعاؤك لتقصيرك اضافة لنقص ايمانك واياضا طامع وراغب فيما عند الله سبحانه وتعالى وراجي تكون حالك هكذا في في دعائك لله ومناجاتك له جل وعلا - 01:00:29

والدعاء له ضوابط وله اداب ربما الوقت لا يسع للكلام عليها وما ذكر فيه فائدة ان شاء الله ونفع احد اهل العلم يقول بجمعه لبعض ضوابط الدعاء يقول قالوا شروط الدعاء المستجاب لنا - 01:00:53

عشر بها بشر الداعي بافلاله طهارة وصلة معهما ندم وقت خشوع وحسن الظن يا صاحبي وحلوا قوت ولا يدعى بمعصية واسم يناسب مقرون بالحاج. جمع عشرة من الاداب والشروط التي - 01:01:18

ينبغي ان يتحلى بها المسلم في دعائه وعلى كل حال هذا حديث حول فقه الدعاء وكما اشرت في المقدمة موضوع فقه الدعاء موضوع واسع وجوانبه كثيرة ومتعددة فنسأل الله جل وعلا ان يوفقنا - 01:01:44

للخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وان يعيذنا من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وان يوفقنا لحسن الدعاء وحسن العبادة وحسن العمل وان يهدينا - 01:02:06

سواء السبيل وان يصلاح لنا ديننا كله وان يصلاح لنا دينانا الذي فيها معاشرنا وان يصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات - 01:02:21

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى سميع مجتب قريب. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الله لكم هذا البيان الكافي الشافي ونبدأ بعرض الاسئلة ما تعلق منها بالمحاضرة - 01:02:44

الذى لم يرد فيها يقول السائل ما حكم رفع اليدين الى اعلى شيء يستطيعه الانسان؟ وما حكم الصراخ او رفع الصوت في الدعاء رفع اليدين في الدعاء اولا مرة معنا فيه حديث سلمان ان الله يستحي من عبده - 01:03:08

اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسألوا الله ببطونه اكفكم يعني ان يكون بطون الكاف الى السماء - 01:03:34

فدعوات المسلم المعتادة ومسائله المعتادة اذا اذا رفع يديه في الدعاء يكون بهذه الصفة يرفع يديه ويكون بطون اكف اليدين الى السماء لكن اذا كان الدعاء فيه ابتهال في في ابتهال - [01:03:49](#)

مثل اه اه عندما يكون الجذب والقطط او الشدة فهذا ترفع فيها اليدين مثل ما قال بعض الصحابة يعني كنا نرى بياض ابطي الرسول صلى الله عليه وسلم نعم حكم رفع صوت الدعاء - [01:04:11](#)

رفع الصوت في الدعاء دعاء الانسان لنفسه مناجاة بينه وبين الله سبحانه وتعالى. اما اذا كان اه دعاء في القنوت فالامام يرفع صوته في في قنوطه وفي دعاه بما يسمع - [01:04:31](#)

آآ المأمومين فيدعوهم ويؤمّنون بصوت يسمعهم اذكر لنا بارك الله فيك دعاء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من دعا به مستجاب له كل الدعوات التي جاءت في السنة - [01:04:47](#)

كلها دعوات مستجابة كل ما جاءت به السنة من الدعوات دعاء دعوات مستجابة يقول اورد فضيلتكم حديث من لم يسأل الله يغضب عليه احسن الله اليك ما درجة هذا الحديث؟ هذا الحديث درجه حسن - [01:05:08](#)

حسنه اهل العلم وهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم هل يشترط في الدعاء النطق به؟ ام انه يكفي التكلم به في القلب لا يكفي آآ التكلم به في القلب بل يحرك لسانه بالدعاء - [01:05:23](#)

وهو يكون تحريفه للسانه بالدعاء مناجاة بينه وبين الله سبحانه وتعالى ما افضل دعاء يقوله الولد لوالده المتوفى وفي اي وقت. افضل دعاء للوالد سؤال المغفرة للوالد افضل ما يسأله لوالده المغفرة - [01:05:39](#)

وفي كل وقت يكثر من من الدعاء له بالمغفرة ما الادعية التي يرجى بها الشفاء من المرض الادعية التي يرجى بها اه الشفاء من المرض الادعية المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام هي انفع ما يكون في هذا الباب - [01:06:00](#)

مثل ما جاء في حديث عائشة كان عليه الصلاة والسلام اذا اوتى بمرض قال اللهم رب الناس اذهب البأس وشفعي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - [01:06:19](#)

اي لا يبقي علة ولا يبقي اثر وكذلك حديث عثمان ابن مظعون علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يضع يده على الذي يألم من جسده ويقول بسم الله ثلاث مرات - [01:06:32](#)

ثم يقول اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحذر فهذه الدعوات نافعة جدا ولا بأس ان يسأل المسلم الله جل وعلا بما لا محظوظ فيه من الدعاء ولا مخالفة فيه لكن الدعوات المأثورة اتم لكنه قال المسلم اللهم اشفه - [01:06:46](#)

يعاني من مرض اللهم مسني المرض واتعبني اللهم اشفني منه او نحو ذلك لا بأس بذلك لكن الدعوات المأثورة جامعة للمقاصد العالية والغايات النبيلة وسالمة من الخطأ هل الدعاء بادعية القرآن في صلاتنا وسجودنا غير ما اثر عن النبي تجوز - [01:07:07](#)

يجوز وقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحديث ان السجدة آآ يعظم فيه الرب ولا يقرأ فيه القرآن آآ الاتيان بالدعوات التي بالقرآن لا يؤتى بها على انها قراءة لليات وانما على انها سؤال - [01:07:31](#)

مناجاة فلا بأس ان يقول المسلم في سجوده ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ونحو ذلك من الدعوات المأثورة في القرآن لكن هذا الباب ايضا - [01:07:49](#)

ينبغي ان يكون فيه فقه في الدعاء لا يأخذ الانسان كل اية في القرآن مصدرة بربنا ويدعو بها من الطرائف التي تذكر هنا احدهم سمع فالمسعى يدعو يقول يا رب اني نذرت لك ما في بطني محرا - [01:08:04](#)

يدعو بهذا الدعاء فمثل هذا لا يعني ينظر في المعنى وحاجته له وتعلقه بامرها ونحو ذلك وايضا اذا قرأ الدعوات المأثورة في القرآن والسنة ينبغي ان يضبطها بالفاظها لان الخطأ في قراءتها بالفاظها يغير المعنى - [01:08:22](#)

مثل ما سمع ايضا احدهم في المسعى يقول احد طلبة العلم مرة سمعت احدهم في المسعى يدعو ومعه اخرون يؤمن قال اللهم لا تدع لي قالوا خلفه اللهم لا تدعني قال ذنبا - [01:08:42](#)

جنبا يريد ان يقول ذنبا فيقول قلت له اذا كان ذنب قل الا قطعته هذا المناسب لتنتم فالشاهد ان ضبط الالفاظ وتحريها ومراعاة

مناسبتها له هذى كلها من الامور المهمة نعم - 01:08:58

يقول دعاء او ذكر سيد الاستغفار هل له وقت معين سيد الاستغفار كما تعلمون جاء في دعوات الصباح والمساء جاء في في دعوات الصباح وفي اذكار الصباح والمساء فهذا وقته ولا بأس ان يدعوه الانسان - 01:09:13

دعوات مطلقة غير مقيدة بوقت معين نعم زيادة ربي اغفر لي ولوالدي في ما بين السجدين ما الحكم فيها؟ الذي ورد في السنة الذي ورد في في السنة هو ربي اغفر لي تكرار ذلك - 01:09:30

وبعض اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية استحب ذلك ما بين السجدين قل نريد ان نجاهد بالدعاء والكفار فما الدعاء المناسب في ذلك الدعاء على الكفار او الدعاء لهم هذا بحسب الحال والكفار متفاوتون - 01:09:48

نكايتهم او اذاتهم او ضررهم على اهل الاسلام متفاوت ومنهم من لا ظرر منه. فمن الكفار من يدعى له بالهداية والتوفيق والصلة وشرح الصدر لهذا الدين ومنهم من هو معتمدي وظالم وباغي فيدعا بالخالص منه - 01:10:09

ومنهم من يزداد شره فيدعى عليه بالهلاك وان يهلكه الله وان يريح المسلمين اه مثل شره فهذا متفاوت نعم يقول السائل اذا وقعت المرأة في مخالفات شرعية كبيرة كالمعاكسات هل يجوز ان يدعى عليها؟ يدعى لها يدعى لها بالصلاح - 01:10:31

يدعى لها بالصلاح يدعى لها بالهداية فهذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم اذا رأى من عليه المخالفة وما من عليه المنكر يدعى له بالصلة اما قول النبي عليه الصلاة والسلام العنهن - 01:10:51

وقوله لعن الله النامضة ولعن الله الواشمة ولعن الله المسترجلات من نساء ونحو ذلك هذا لعن بالتعيم فليس من السنة ان يلعن بهذه الاحاديث بالتعيين مثل ان يرى انسان نامضة او مثلا - 01:11:07

يرى مثلا مسترجلات فيلعنها بعينه هذا لا يجوز فليدعها لهن بالصلاح والهداية والاستقامة والتوفيق نعم ما اعظم مواطن اجابة الدعاء مواطن اجابة الدعاء كثيرة كثيرة ويمكن ان يضبط ذلك آآ مخالفة - 01:11:26

مخالفة هدي النبي عليه الصلاة والسلام والوقوع في الحرام مثل ما مر معنا في حديث ابي هريرة قال ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء ومطعنه حرام وملبسه حرام - 01:11:49

وغذى بالحرام فانا نستجاب له وكذلك الدعاء بالاثم وقطيعة الرحم هذى من من مواطن الاستعجال كذلك الا يعزم في الدعاء ونحو ذلك هذا كله مما يؤثر على الدعاء في اجابته نعم - 01:12:06

يقول ذكرت بارك الله فيك فوائد اخفاء الدعاء عند شيخ الاسلام. ففي اي مجلد غفر الله لنا ولك؟ ما اذكر لكنها موجودة في مجموع الفتاوى موجودة ايضا في آآ كتاب آآ في في بعض كتب ابن القيم اظن في بدائع الفوائد - 01:12:26

ونقلتها في كتابي فقه الادعية والاذكار تحت هذا الموضوع هل هناك دعاء بين التكبيرات في صلاة العيد وفي صلاة الخسوف بعث اهل العلم ذكر في في ذلك اظن علي ابن عباس - 01:12:44

اا ذكروا في في ذلك آآ دعوة تقال بين التكبيرات نعم هل يختتم الشوط السابع من السعي بين الصفا والمروة بالدعاء اه الا صوات كلها فيها دعاء الاسواق كلها الشوط الاول والثاني والسابع كل الاسواق فيها - 01:13:00

دعاء ولم يرد دعاء معينا في الاشواط يعني بين في الاشواط بين المسعي المروة والصفا لم يرد شيء معين عن النبي عليه الصلاة والسلام لكنه كل وقت دعاء من بدايته الى نهايته ذكر وداعه - 01:13:21

وتسبيح وتحميد وقراءة قرآن وايضا بالنسبة للطواف حول البيت لم يرد شيء معين الا ما بين الركن اليماني والحجر الاسود كان اه وتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:13:47

هذا السائل يقول لو تدلونا وترشدونا الى كتاب في فقه الدعاء الكتب في فقه الدعاء كثيرة يعني اهل العلم كتبوا في هذا الباب اه كتبوا كثيرة في في هذا الباب - 01:14:09

فمثلا كتاب ابن القيم رحمة الله الوابل الطيب كذلك كتاب اه الشوكاني تحفة الذاكرين وايضا كتاب الاذكار للنwoyi هذه الكتب الثلاثة هي من الكتب اللي التي اعتبرت بالإشارة الى معانى الادعية والاذكار. نعم - 01:14:23

ونظيف له على كتاب فوق الادعية والاذكار لفضيلة الشيخ عبد الرزاق. نختم بهذا السؤال الذي يقول فيه نطلب من الشيخ عبد الرزاق التحدث قليلا عن سيرة والده الشيخ عبد المحسن من في النقاط التالية ابرز مشايخه البلاد التي سكنها لطلب العلم الكتب التي شرحها في المسجد النبوي والدروس التي يلقيها الان - [01:14:46](#)

آآ اكتفي بالاخير الدروس التي يلقيها الان هو الان في سنن الترمذى يشرح في كتاب الاداب من سنن الترمذى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:15:07](#)

اصحابه اجمعين. نبه الى المحاضرة في الاسبوع القادم لمعالى الشيخ صالح محمد الحيدان بعنوان **الظوابط الشرعية لحرية الرأي** يوم الثلاثاء القادم بعد صلاة المغرب. ويقام بعد صلاة العشاء هذا اليوم درس - [01:15:23](#)

جديد لمعالى الشيخ عبدالله ابن غديان في مقاصد الشريعة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:15:37](#)